

عناوين خليجية جديدة على قائمة التراث الثقافي للإنسانية

سلطنة عمان تسعى إلى تسجيل عناصر أخرى من ثقافتها لدى يونسكو



سباق الهجن تراث ثقافي خليجي مشترك

وخلال العام الحالي تم إدراج النخلة على القائمة التمثيلية لليونسكو كعنصر عربي مشترك، وهو يركز على القيمة الثقافية للنخلة وتم إدراجها كقيمة من القيم الإنسانية التي تمثل الحوار الثقافي والفكري في الوطن العربي، وكانت لترشيح هذا الملف أبعاد كثيرة من بينها الانفتاح العربي مع العالم من خلال هذا العنصر.

وقال بني عرابية "إن من أهم معايير إدراج العنصر في القائمة التمثيلية للتراث غير المادي أن يكون متواجداً وحياً وواسع الانتشار، ولا يمكن لأي دولة أن تدعي ذلك إلا بإثبات، وأن تكون قد وضعت تدابير للصون من شأنها أن تحمي العنصر وتكفل الترويج له، وأن يكون العنصر قد رشح للصون عقب مشاركة على أوسع نطاق ممكن من جانب الجماعة أو المجموعة المعنية أو الأفراد المعنيين بحسب الحالة، وبموافقتهم الحرة والمسبقة والمستنيرة، وغيرها من المعايير الأخرى".

بخطص الصون السابقة أو الحالية أو المستقبلية، حيث أن ملف العنصر يكون به نوع من الالتزام من الدولة من خلال تلك المؤسسات المعنية بمسألة وضع خطط الصون لذلك العنصر، أو من خلال الأفراد المعنيين بالممارسين ليكون لديهم نوع من الالتزام، مشيراً إلى أن "مراحل التحضير تشمل أيضاً وضع قوائم الحصر الوطنية التي تحتاج إلى فترة ليست بالقليلة".

وأوضح بني عرابية أن هناك عناصر سجلت في القائمة التمثيلية للتراث الثقافي غير المادي لدى يونسكو، منها المفردة باسم السلطنة، وتشمل فنون البرعة (2010) والعازي (2012) وعرضة الخيل والإبل (2018). بينما سجلت ملفات فنون التغرود (2012) والعيالة (2014) والرزقة (2015) بالاشتراك مع دولة الإمارات العربية المتحدة، وكذلك الفضايات الثقافية للمجالس والقهوة العربية بالاشتراك مع الإمارات والمملكة العربية السعودية وقطر.

مع وزارة التربية والتعليم المتمثلة في اللجنة الوطنية للتربية والثقافة والعلوم التي هي همزة الوصل بين لجنة الإعداد والصياغة ومنظمة يونسكو.

عمان تقدم ملف الخنجر وتشارك في ملفات الخط العربي وفن حذاء الإبل وسباقات الهجن مع دول الجوار

ولفت رئيس قسم صون التراث غير المادي إلى أن "مراحل التحضير قد تمتد إلى عام كامل، وتشمل التنسيق مع المجتمع المحلي الممارس لذلك العنصر، وهناك حلقات عمل تتم مع المعنيين بهذا العنصر وأيضاً مع الباحثين والمهتمين، كما أن هناك تنسيقاً مع المؤسسات في ما يتعلق

ويتم التحضير للملفات في السلطنة من خلال قياس أولوية العنصر، فالسلطنة زاهرة بالعديد من عناصر التراث غير المادي، فنختار عنصراً ذا أولوية". وأضاف "العناصر مقسمة حسب نوعيتها سواء في الفنون أو الحرف أو العادات والتقاليد والأزياء والإكالات الشعبية، وفي المعارف المرتبطة بالأفلاك وغيرها، وفق تعريف يونسكو للتراث الثقافي غير المادي، ونختار العنصر ذا الأولوية من حيث الأهمية والانتشار وأهمية تسجيله وتأثيره على إقبال الرسالة الإنسانية التي تسعى السلطنة لإيصالها، وبعد أن يتم اختيار العنصر يتم تشكيل لجنة وفق نوعية العنصر تضم مختصين في المؤسسة المعنية بالعنصر أو المجال والأفراد والباحثين المعنيين بهذا العنصر، وأيضاً المختصين بصياغة وإعداد الملفات في وزارة التراث والثقافة المتمثلة في دائرة التراث الثقافي غير المادي، بالإضافة إلى الجوانب التنسيقية خاصة

تهدف القائمة التمثيلية للتراث الثقافي غير المادي للبشرية إلى زيادة الوعي بالتراث غير المادي وضمان الاعتراف بتقاليد المجتمعات ودرايتها التي تعكس تنوعها الثقافي. وإيماناً بأهمية التراث الثقافي قدمت الدول الخليجية قوائم مشتركة للكثير من المظاهر الثقافية، فيما جاءت قوائم أخرى بشكل فردي.

مسقط - تبذل السلطنة ممثلة بوزارة التراث والثقافة جهوداً متواصلة على المستويين الوطني والدولي للحفاظ على تراثها الثقافي غير المادي بشكل خاص، وتوثيقه وصونه.

وحققت سلطنة عمان خلال السنوات الماضية إنجازات واضحة في هذا المجال أبرزها تسجيل عدد من العناصر الثقافية في القائمة التمثيلية للتراث الثقافي غير المادي للإنسانية لدى يونسكو، وإعداد ملفات لترشيح لعناصر أخرى خلال العام الحالي والسنوات القادمة.

عمان والخليج

قال إبراهيم بن سيف بني عرابية رئيس قسم صون التراث غير المادي بوزارة التراث والثقافة إن "السلطنة خلال الفترة الماضية اشتملت على العديد من العناصر الوطنية أو العنصر المشتركة مع دول أخرى، وفي هذا العام 2020 سيكون ملف الخنجر العماني من ضمن الملفات التي ستتم مناقشتها كملف مفرد في اجتماعات الدورة القادمة للجنة الدولية الحكومية لصون التراث الثقافي غير المادي في اجتماع دورتها الخامسة عشرة المقرر انعقادها في جامايكا خلال الربع الأخير من هذا العام".

وأضاف بني عرابية "هناك كذلك ملف 'سباقات الهجن' كملف مشترك مع دولة الإمارات العربية المتحدة، وخلال العام القادم 2021 هناك ملف فن 'حذاء الإبل' الذي جاء كمبادرة من المملكة العربية السعودية، وسيقدم كملف مشترك بينها وبين سلطنة عمان والإمارات. كما أن هناك ملف 'الخط العربي' كمبادرة من وزراء الثقافة العرب وتقوم المملكة العربية السعودية بإدارته وتشارك فيه 15 دولة عربية وسيناقش أيضاً في عام 2021".

وكانت وزارة التراث والثقافة قد قامت بإعداد ملف الخنجر العماني كونه عنصراً من عناصر الهوية

شباب ومخضرمون في كتاب واحد

التي تواجهها في المجتمع المعاصر. ونذكر أن ورشة أساسيات الكتابة القصصية تتواصل بصورة مستمرة، وتصدر عنها كتب كثيرة جامعية منفردة لأعضائها في تونس وفي سلطنة عمان. وهي تجربة غير مسبوقة في العالم العربي. يقترن فيها التدريب بالتطبيق الجزئي والتام، ويتدرّب خلالها الكتاب المتدربون مع غيرهم ممن يكتبون القصة لأول مرة، وينتهي ذلك بإصدارات ورقية. وفي الكتاب الأخير، الذي جاء ثمره للموسم الخامس من الورشة، نجد ترداداً كثيرة وقلق كتابة تبحث عن آفاق جديدة في حدود الجنس القصصي. ويأتي الكتاب تكمة لما سبق من عمل، بعدد أكثر من الكتاب، وعدد أكثر من القصص لكل كاتب.

تونس - يمثل إصدار كتاب "عبق لاحق" نتاج ورشة إبداعية أقيمت في مدينة منزل تميم التونسية بالتعاون بين المركز الثقافي "ريدار" ورابطة الكتاب التونسيين الأحرار بمحافظة نابل، بإشراف وتنسيق الكاتبة نعيمة الحمامي التوابتي.

واختيرت لهذا الكتاب، الذي صدر عن "الآن ناشرون وموزعون"، بالأردن في مئة وخمسة صفحات من القطع المتوسط، ست عشرة قصة قصيرة لاثني عشر كاتباً وكاتبة.

وضم الكتاب مشاركات قصصية لكل من: آية العيودي، ورفيقة حمام، وفدوى النويصر، وعبدالقادر بن صالح، وسندس بكار، وهاجر ريدان، وعزيز جمال يحيوي، وأحلام بن حورية، ونعيمة الحمامي التوابتي، وختام العناني، والدكتور جلول عزونة. وأعد الكاتبة التونسية المقيم في سلطنة عمان نصر سامي تقديماً للكتاب جاء فيه أن النصوص التي يضمها تكشف عن كتابة قلقة تبحث عن آفاق جديدة، وحرص على التقنية، ومحاولة للانغماس في تربية المكان، فضلاً عن "فرح الاجتماع في مكان واحد من طرف جماعة متعددة الاختصاصات والأعمار والمهن من أجل الكتابة في حدود الجنس القصصي".

كتاب «عقب لاحق» نتاج ورشة أساسيات الكتابة القصصية، ويجمع 12 كاتباً تونسيا حول رهان التجديد في القص

وهذا الإصدار كما يقول نصر سامي "هو عمل في أصل مهمة الكاتب، لا باعتبارها منتجاً فقط، بل باعتباره مدافعاً عن فن القصة، وزارعاً له في أرض جديدة".

الرقمنة في خدمة الثقافة الجزائرية في زمن الحجر

الزيارات ثلاثية الأبعاد، وهو مشروع لم ير النور إلى اليوم. وفي هذا الإطار أعلنت الجمعية الثقافية "عصو المتوسط" بمحافظة عنابة عن فتح باب الترشيح لفائدة السينمائيين الهواة من أجل المشاركة في المهرجان الافتراضي للفيلم المنزلي DOMUM الذي تعقد فعالياته من 20 إلى 25 أبريل الجاري بمواقع التواصل الاجتماعي وفقاً للمنظمتين.

والمسابقة مفتوحة لجميع الأعمار حيث تكون المشاركة بأفلام قصيرة أو أفلام فيديو آرت لا تتجاوز الثلاث دقائق على أن يكون العمل مصوراً داخل المنزل.

كما حدد المنظمتان المشاركة بعمل واحد فقط على أن يكون تصويره بالهاتف المحمول أو الكاميرا وتركيبه يكون حصرياً ببرامج الهاتف المحمول، حيث ترسل الأفلام على البريد الإلكتروني إلى المهرجان قبل تاريخ 20 أبريل مرفقة ببطاقة فنية وملخص لا يتجاوز ثلاثة أسطر.

وسيتم ترويج ثلاثة أفلام من بين الأفلام المشاركة -المختارة من طرف لجنة تحكيم متكونة من مهنيي سينما محترفين- بناءً على تصويت الجمهور. وينظم هذا المهرجان برعاية من مديرية الثقافة لمحافظة عنابة وبالشراكة مع المركز الجزائري للسينما ومهرجان قلبية لسينما الهواة بتونس وكذلك أيام دمشق السينمائية بسوريا. وتهدف هذه التظاهرة إلى تنشيط المشهد الثقافي المتوقف عبر كل المحافظات الجزائرية بسبب إجراءات الحجر الصحي الجزئي أو الكلي المتبعة في إطار الولاية من فيروس كورونا الذي ينتشر في أكثر من 180 بلداً وإقليماً.

ستعرف هذه الأيام عرض قرابة العشرين فيلماً على مدار خمسة أيام وفقاً للمركز الذي سيتيح للجمهور اختيار أحسن ثلاثة أفلام مشاركة في نهاية العروض.



المهرجان الافتراضي للفيلم المنزلي ينظم فعالياته من 20 إلى 25 أبريل الجاري بمواقع التواصل الاجتماعي

وقد قام أيضاً العديد من المخرجين والمنتجين بعرض أفلامهم ووثائقياتهم على نت نتنتيجة الطلب الكبير لمحبي الفن السابع، وبعضها لم يعرض إلا نادراً أمام الجمهور على غرار "بابيشا" لمونية دور و"باركور" لغاطمة الزهراء زعوم.

كما قامت بعض نوادي السينما برقمنة نشاطاتها من خلال تنظيم عروض سينمائية متبوعة بنقاش على النت.

وأما متحف السينما للجزائر العاصمة (السينماتيك) فقد قام أيضاً بتنظيم دورة عروض أفلام على الشبكة تكريماً للفنان الراحل سيد علي كويرات. ويقدم من جهته المكتبة الوطنية لتسيير واستغلال الممتلكات الثقافية للجمهور زيارات افتراضية لمتاحف ومواقع أثرية جزائرية عبر مختلف مواقع التواصل الاجتماعي في انتظار

الجزائر - عرفت الساحة الثقافية الجزائرية توقفاً لجميع التظاهرات الجماهيرية بسبب الحجر الصحي الشامل المفروض نتيجة انتشار فيروس كورونا المستجد، وعلى غرار ما يحدث في العديد من بلدان العالم أصبحت الإنترنت فضاءً بديلاً للتعبير من أجل ضمان حياة ثقافية افتراضية، وهذا في ظل وضع دولي استثنائي.

وقامت وزارة الثقافة منذ 11 مارس الماضي بإلغاء جميع النشاطات والتظاهرات الثقافية في جميع هيكلها عبر التراب الجزائري، أين اتخذت السلطات العمومية إجراءات عاجلة في إطار الحجر الصحي الجزئي وحتى الشامل، وذلك لمواجهة الوباء.

وبعد تأجيل المهرجان الوطني للمسرح المحترف قام المسرح الوطني الجزائري محي الدين باسطارزي والعديد من المسارح الجهوية بعرض أعمالها المسرحية الأخيرة عبر شبكة



فيلم بابيشا يدخل منازل الجزائريين